

النص والإجتهاـ

[68] فقرا، وأحبهم الي غنى، لكنني لا أعرف صحة قولك (1) فلا يجوز أن أحكم لك، [قال]:
فشهدت لها ام أيمن ومولى لرسول الله (2) فطلب منها أبو بكر الشاهد الذي يجوز قبول شهادته
في الشرع فلم يكن. (انتهى بلفظه) (97). =
أخرجه الامام الطبرسي في مجمع البيان فليراجع منه تفسير (وآت ذا القربى حقه) وهى الآية
26 من سورة الاسراء. وتجد ثمة ان هذا الحديث مما ألزم المأمون برد فذك على ولد فاطمة
(منه قدس). فذك في يد فاطمة: راجع: شواهد التنزيل للحسكاني الحنفي ج 1 / 338 ح 467 و
468 و 469 و 470 و 471 و 472 و 473، الدر المنثور ج 4 / 177، مجمع الزوائد ج 7 / 49،
تفسير الطبري ج 15 / 82 ط 2، ينابيع المودة للقندوزى ص 49 و 140 ط الحيدرية وص 119 ط
اسلامبول، منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ج 1 / 228، احقاق الحق ج 3 / 549، فضائل
الخمسة ج 3 / 136، التبيان في تفسير القرآن للطوسي ج 6 / 468، تلخيص الشافي له أيضا ج
2 / 121، مجمع البيان ج 6 / 411: شرح النهج لابن أبي الحديد ج 16 / 268 و 275، كنز
العمال ج 3 / 767 ح 8696، فتوح البلدان للبلاذرى ص 46 - 47، مقدمة مرآة العقول ج 1 ص
133، السبعة من السلف ص 35، الميزان الذهبي ج 2 / 228 ط السعادة. (1) بجدك قل لى يا
أبا بكر هل كنت في الواقع وحقيقة الامر لا تعرف صحة قولها ولا سيما بعد أن شهدت بصحته ام
أيمن وشهد به أمير المؤمنين وهل كنت تراهم جميعا من أهل الزور والعدوان أو أنهم كانوا
جميعا من الخطأ بمكان كلا (بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون) (منه قدس). (2) الشاهد لها مع أم أيمن انما هو أمير المؤمنين على بن أبي طالب
وهذا مما لا ريب فيه، وكأن الرازي استفطع رد شهاد على فلم يصرح بأسمه احتراماً له ولا يبي
بكر معا فكنى عنه بمولى رسول الله (منه قدس). (97) فراجع في تفسير آية الفئ من سورة
الحشر تجده في ص 125 الجزء الثامن من تفسيره مفاتيح الغيب (منه قدس). =